

# أقدم شهادة ودليل على تحريف الكتاب المقدس (صادم)

أحمد سبيع

السلام عليكم. كثير من المسيحيين يعتقدون ان الاسلام او المسلمين هم اول من قالوا ان الكتاب المقدس محرف وان القول بالتحريف هو مجرد اختراع من المسلمين. وهذا غير صحيح. فالقول بتحريف الكتاب المقدس ليس من اختراع المسلمين. في هذا

الفيديو - 00:00:00

ننقل شهادة ودليل من القرن الثاني الميلادي. يعني قبل الاسلام بربعميت سنة تقريبا. هذه الشهادة خطيرة جدا لانها بعد المسيح بقرن واحد فقط. وصاحبها هو واحد من اهم علماء المسيحية. ومن اهم قديسين الكنيسة - 00:00:18

وكذلك هذه الشهادة خطيرة جدا. لان صاحبها يبذكر نصوص معينة وبيقول ان اليهود حذفوها من الكتاب وهذه النصوص بالفعل ليست موجودة في الكتاب المقدس الحالي. هنذكر الكلام ده بالتفصيل فتابعوا الفيديو للنهاية - 00:00:38

صاحب هذه الشهادة هو قديس الكنيسة يوستينوس الشهيد. اللي عاش القرن الثاني الميلادي يوستينوس كانت له منازرة مع شخص يهودي اسمه تليفون. اساء المناظرة يوستينوس المسيحي اتهم اليهود بحزم نصوص من الكتاب المقدس. وذكر بعض النصوص بالفعل. قبل ما نقرأ الكلام ونشوف النصوص اللي يوستينوس بيتهم اليهود بحذفها من الكتاب المقدس - 00:00:56

لازم نعرف مين هو يوستينوس قبل كل شيء؟ نقرأ ما قاله القمص تدرس يعقوب ملطي في كتابه نظرة شاملة لعلم البترول. صفحة وعشرين وسبعة وعشرين يقول الشهيد ولد حوالي مية ميلادية. توفي في الفترة من مية خمسة وستين حتى مية سبعة وستين ميلادية - 00:01:36

اهم المدافعين في القرن الثاني. واحد انبل شخصيات الادب المسيحي المبكر. اول مفكر مسيحي يحاول ان يصلح مطالب الايمان العقل كان كاتبا ذا انتاج غزير. كتب دفاعه حوالي مية خمسة وخمسين ميلادية. ووجهه الى الامبراطور انطونيوس بيوس وزملائه - 00:01:58

والحوار مع تيشيفو بعد ذلك بفترة وجيزة. الذي دافع فيه عن المسيحية ضد هجوم اليهودية وذلك عن طريق مناقشة بين ويهودي ثم يقول القمص تدرس يعقوب ملطي انيوستينوس وهكذا اعتنق المسيحية كاقدم واصدق واروع كل الفلاسفة - 00:02:18

بعد ذلك يقول عنه كرس حياته كلها للدفاع عن الايمان المسيحي ارتحل من مكان الى مكان كمعلم متجول مرتديا رداء الفلاسفة.

فاحنا ما نتكلمش عن شخص عادي. احنا نتكلم عن اقدم واصدق واروع الفلاسفة. رجل قضى حياته للدفاع - 00:02:38

عن المسيحية وهو ايضا عاش في القرن الثاني الميلادي. مما يجعل لكلامه اهمية كبيرة. اهمية تاريخية لقدمه التاريخية واهمية دينية لان الرجل عالم من علماء المسيحية. المشكلة والمصيبة ان القمص عبدالمسيح بسيط وهو رجل دين كبير في المسيحية - 00:02:59

بيكذب على المسيحيين وبيخدعهم بيقول في كتابه هل يمكن تحريف الكتاب المقدس صفحة عشرة؟ ونفس الكلام قاله في كتاب الكتاب المقدس يتحدى نقاده والقائلين بتحريفه صفحة بيقول ومن اشهر المناقشات التي دارت في القرن الثاني بين المسيحيين واليهود الحوار الذي دار بين يوستينوس الشهيد وتريفو اليهودي - 00:03:19

واعتماد كل منهما على ايات نفس الكتاب المقدس الواحد. ولم يتهم احد منهما الاخر بالتحريف. انما اختلفا في تفسير والتطبيق لكن لما بنقرا حوربوس تينوس مع اليهود تيفون بنكتشف ان يوستينوس اتهم اليهود بحذف نصوص من الكتاب المقدس. وذكر بعض هذه النصوص بالفعل - 00:03:43

يعني القمص ابن المسيح بسيط بيكذب وبيخدع اتباعه. حوار يوس تينوس مع تليفون له ترجمتين عربيتين. الاولى والاقدم هي

ترجمة الاب جورج والترجمة الثانية هي ترجمة دار بناريون ما فيش فروعات جوهريه بينهم آآ في الكلام اللي هنذكره النهاردة فهنعمد على ترجمة بناريون اللي هي الترجمة دي. واثناء قراءة النصوص من الكتاب هنعرض على الشاشة - [00:04:05](#)

ترجمتين ان شاء الله في الفصل واحد وسبعين نقرأ النيوستينوس بيقول قالت في فون مقاطعا قبل هذا نريد منك ان تذكر بعض النصوص التي تقول انها حذفت تماما من الترجمة السبعينية. طبعا كنت عملت فيديو مسبقا عن الترجمة السبعينية ممكن تشوفوه من هنا. او من هنا مش عارف. لكن باختصار الترجمة السبعينية هي اقدم ترجمة - [00:04:31](#)

العهد القديم وهي ترجمة يونانية. بدأ العمل عليها قبل الميلاد وانتهت بعد الميلاد المهم يوست يونس المسيحي بيقول للتليفون اليهودي انا لا اثق في معلم اليهود لانهم حذفوا اجزاء كثيرة من الترجمة السبعينية - [00:04:53](#)

اجزاء كثيرة مش مجرد نص او نصين التليفون قال له يا راجل فيوس تونس قال له اه والله. فقال له طب اذكر لي بعض النصوص. ببدا الفصل اثنين وسبعين بنيوستينوس بيزكر بالفعل بعض النصوص اللي المفروض تكون موجودة - [00:05:09](#)

في النص العبري النصوص دي كانت في السبعينات لكن شيوخ اليهود حذفوها من الترجمة فيما بعد. حسب كلامي ستينوس بيقول سافعل كما يحلو لكم لقد حذفوا هذا الجزء من الفقرات التي يتحدث فيها عزرا عن قانون الفصح. وقال عز - [00:05:24](#)

للشعب هذا الفصح هو مخلصنا وملجأنا. واذا فهمتم ودخل هذا قلبكم اننا سوف نهينه على الصليب. وبعد ذلك نضع رجاء انا فيه فان هذا المكان لن يترك الى الدهر. يقول رب القوات. لكن ان لم تؤمنوا به ولم تسمعوا لتعاليمه ستكونون سخرية - [00:05:43](#)

عاوزك يا صديقي المسيح تمسك الكتاب المقدس السمك المقدس ده تمسكه من اوله لاخره وتبحث عن الفقرات دي. وبعد ما تعمل كده وما تلاقيش النص ترجع تقول لنا ايه الحكاية - [00:06:03](#)

المفروض النص ده يكون موجود في النص العبري وفي الترجمة السبعينية لكن لا هو موجود في النص العبري المفروض ان الاصل ولا هو موجود في الترجمة السبعينية كذلك. حتى لو نزلت بالصفحة تحت هتلاقي المترجمين كاتبين ان اصل - [00:06:17](#)

هذا النص غير معروف. ولو ان لكتانتينوس يستشهد به ايضا. يعني مش ويستينوس بس اللي كان بيقول ان النص ده موجود ومقدس لك تانتينوس اللي عاش في القرن الثالث والرابع الميلادي استشهد به ايضا - [00:06:31](#)

فده اول مثال معنا النهاردة على اتهام لليهود بتحريف العهد القديم. بيكمل ويقول ومن سفر ارميا حذفوا وانا من يساق الى الذبح فكروا علي افكارا قائلين هلموا نضع خشبة في خبزه ونقطعه من ارض الاحياء فلا يذكر اسمه بعد - [00:06:47](#)

وبما ان هذه الفقرة من سفر ارميا ما زالت توجد في بعض النسخ في المجامع اليهودية لانها قد حذفت منذ زمن قصير هننزل تحت هتلاقي المترجمين كاتبين ان النص موجود في ايرمية حذاش تسعتاشر. يعني حسب كلام يوستينوس فاليهود حاولوا ان هم يحذفوا النص ده ويخفوه. وبالفعل - [00:07:07](#)

الي حذفوه من غالبية النسخ والمخطوطات. لكن ما نجحوش ان هم يخفوه ويحذفوه تماما. لكن رغم ذلك يظل هذا اتهام ثاني لليهود بالتلاعب في الكتاب المقدس بعد ذلك يقول وايضا حذفوا هذه الكلمات من سفر ارميا. الرب الاله تذكر موتاهم من بني اسرائيل الراقدين في القبور - [00:07:26](#)

ونزل اليهم ليبشرهم بخلصه. اتهام ثالث من اليهود بحذف النص ده من سفر ارميا عاوزك يا صديقي المسيحي تفتح الكتاب المقدس وتفتح سفر ارميا من اوله لاخره. وتبحث عن النص ده. مش هتلاقيه. حتى لو نزلت للصفحة نفسها هتلاقي المترجمين كاتبين - [00:07:49](#)

ان هذه الفقرة غير موجودة في نص الكتاب المقدس. مع ان القديس اريناوس ذكرها في ضد الهرطقات ثلاثة وعشرين وينسبها يا النبي يا نيوستينوس بيتهم اليهود بحذف النص ده من سفر ارميا. ومش استينوس بس اللي يعرف النص ده اريناؤوس كذلك استشهد بهذا النص. لكن نسبه - [00:08:07](#)

كل واحد منهم بينسب النص لسفر مختلف بعد كده الاتهام الرابع بيقول وفي المزمور خمسة وتسعين تم حذف عبارة على خشبة. ففي حين ان النص يقول قولوا بين الامم الرب - [00:08:28](#)

قد ملك على خشبة. طبعا فيه اختلاف في الترجمات فالمزمور خمسة وتسعين عند اوستينوس هو المزمور رقم ستة وتسعين في الترجمة بتاعتنا الحالية افتح بقى المزمور خمسة وتسعين اول مزمور ستة وتسعين وابحث فيهم عن جملة الرب قد ملك على خشبة. مش هتلاقيها. لان حسب كلام يوستينوس - [00:08:42](#)

حذفوها من الكتاب نزل للصفحة تحت هتلاقي المترجمين بيقلولوا مزمور خمسة وتسعين عشرة في الترجمة البيروتية ستة وتسعين عشرة. عبارة على خشبة اي على الصليب كثيرا ما استشهد بها الالباء اللاتين مثل الترنيمة التي كتبها فورتوناتوس في نهاية القرن السادس وهي موجودة ايضا في كل ما - [00:09:00](#)

مخطوطات الترجمة القبطية البخرية. لكنها ليست موجودة في النص العبري وفي باقي الترجمات ومخطوطات السبعينية الا في مخطوطة واحدة تعود للقرن السادس. يعني جملة على خشبة ما لهاش وجود في اي مخطوطة عبرية حاليا - [00:09:22](#)

واللي المفروض ان النص العبري هو الاصل. ولا لها اي وجود في الترجمة السبعينية الا في مخطوطة واحدة يتيمة. يعني حتى مخطوطات الترجمة السبعينية كلها مختلفة وملعوب فيها. طبعا يوستينوس ذكر ان في امثلة كثيرة جدا لكنه اكتفى بهذه الاربعة - [00:09:40](#)

التليفون رد عليه وقال له الله وحده يعلم الله وحده يعلم ما اذا كان معلونا قد حذفوا اجزاء من الكتاب المقدس كما تقول ام لا. لكن هذا القول يبدو غير معقول - [00:10:00](#)

ما يعرفش اذا كان ده حقيقي ولا لا. ومش عارف يرد عليه. في وسطينوس رد وقال له قلت موافقا اياه. نعم يبدو بالفعل غير معقول لانه عمل يفوق في شناعته اقامة العجل الذهب الذي صنعوه وهم متخمون - [00:10:14](#)

بالمن الذي نزل على الارض كما يفوق في بشاعته تقديم اطفالهم ذبائح للشياطين او ذبح الانبياء ويبدو انك لم تسمح حتى عن الكتب المقدسة التي قمتم ببنائها كما قلت. فلما واحد يسألنا ميت حرف الكتاب المقدس نقول له المحرفون كثيرون. اليهود - [00:10:29](#) انفسهم كان لهم دور في تحريف الكتاب المقدس حسب كلام يوستينوس اذكركم مرة ثانية ان هذه الشهادة وهذه الاتهامات من القرن الثاني الميلادي والشهادة دي تحديدا مهمة لان ذكر نصوص محددة مش مجرد اتهام مرسل. وعندنا اتهامات اخرى كثيرة من علماء وابعاء الكنيسة الاوائل - [00:10:47](#)

زي ريناكوس وزى اوريجانوس وزى يوحنا ذهبي الفم. بيتهموا فيها اليهود بتحريف الكتاب المقدس. ان شاء الله نذكرها في فيديو اخر. فموضوع تحريف القتال المقدس واتهام اليهود بتحريفه كان ثابت تماما عند الابعاء الاوائل. لكن المسيحيين اليوم لا يقرأون كثيرا ولو قرأوا لعرفوا الحق - [00:11:08](#)

خلاصة الفيديو عندنا شهادة واتهام من القرن الثاني الميلادي لليهود بتحريف الكتاب المقدس. المسلمين ليسوا اول من قال بتحريف الكتاب المقدس القمص عبد المسيح بسيط بيكذب ويبخدع المسيحيين وبيضلهم عشان يثبتهم على المسيحية. انتهت الحلقة واذا استفدت منها اضغط لايك وانشرها بين المهتمين - [00:11:28](#)

ولو انت كمسيحي حابب تناقشنا في الكلام اللي قلناه ده فانا مستعد جدا ومرحب جدا بحوار صوتي او مرئي حوار هادف هادي يهدف الى الحقيقة. انتهت الحلقة ولو حاجة تدعمنا ممكن من خلال بترو نرابط في وصف الفيديو. لا تنسونا من صالح دعائكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:49](#)